داعية لجمعة الفرصة الأخيرة..القوى الرافضة لنتائج الإنتخابات تهدّد بالتصعيد

أطلقت اللجنة التحضيرية للتظاهرات والاعتصامات الرافضة لنتائج الإنتخابات في العراق ،اليوم الخميس، تهديداً ، بالتصعيد في احتجاجها الذي تقوده قوى شيعية بخلاف التيار الصدري.

وذكرت اللجنة في بيان: "لا زالتْ مفوضيةُ الانتخاباتِ تمارسُ دوراً مشبوهاً بالتعاطي مع الطعونِ المقدّمةِ والمعزّزةِ بالأدلةِ والحجّةِ … فإنّنا نطالبُ مجلسَ القضاءِ الأعلى والمحكمةَ الاتحاديةَ الموقّرَةَ بالتدخلِ الفاعلِ لإنقاذِ البلادِ من خطورةِ ما تسبّبتْ به المفوضيةُ الفاقدةُ لأهليّتِها".

كما دعا البيان "جماهيرِنا في محافظاتِ العراقِ كافةً للخروجِ بتظاهراتٍ سلميةٍ ربّما ستكونُ الأخيرةُ تحتَ عنوانِ (جمعةُ الفرصةِ الأخيرةِ) قبلَ أن نبدأَ مرحلةً تصعيديّةً أخرى من مراحلِ الاحتجاجِ للتعبيرِ عن مظلوميتِنا واستردادِ أصواتِنا المسروقةِ وإرداتِنا المنهوبةِ وحقوقِنا المضيّعة".

ومنذ إعلان المفوضية العليا المستقلة نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر تشرين الأو/لأكتوبر الماضي أعربت أطراف شيعية تمتلك فصائل مسلحة رفضها لتلك النتائج، وبدأت تلوح بالتصعيد وتحريك جمهورها للنزول إلى الشارع وهو ما حدث فعلا بانطلاق تظاهرات في مناطق ومدن في العراق.

وحذّر قادة سياسيون من مخاوف أن تأخذ مواقف الرفض مساراً آخر باعتبار أن الأطراف المعترضة على نتائج الانتخابات لديها المال والسلاح ويمكنها أن تؤزم الأوضاع وتشعل حرباً اهلية في العراق.

وتمخضت نتائج الانتخابات البرلمانية عن فوز الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر بأكثر من 70 مقعداً الأمر الذي يؤهله إلى تشكيل الحكومة الاتحادية بالتحالف مع قوى سياسية فائزة من الكورد والسنة، وهذا ما أثار امتعاض الأطراف الشيعية المناوئة للصدر.